

تطوير خرسانة مستدامة معاد تدويرها من النفايات في الإمارات



دبي: «الخليج»

أبرمت وزارة الطاقة والبنية التحتية، وشركة تدوير، ومدينة مصدر، وشركة «جيجا جرافين» للتكنولوجيات، اتفاقية شراكة تاريخية لتطوير خرسانة جي آي إم (جرافين إينوفيشنس مانشيستر) في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتم تطوير هذا المنتج المستدام باستخدام النفايات المعاد تدويرها، ما يوضح تأثير وأهمية الاقتصاد الدائري. وقع الاتفاقية شريف العلماء، وكيل وزارة الطاقة والشؤون البترولية – وزارة الطاقة والبنية التحتية والمهندس علي الظاهري، المدير العام والمدير التنفيذي لشركة تدوير والمهندس محمد البريكي، المدير التنفيذي، التنمية المستدامة في مدينة مصدر ووليد آل علي، رئيس مجلس إدارة شركة جيجا جرافين للتكنولوجيات، وذلك على هامش فعاليات «كوب28».

تم تعزيز خرسانة «جي آي إم» بواسطة الجرافين وتم تطويرها من قبلها، وتم تصنيع الخرسانة من البلاستيك المعاد تدويره، ويعالج بسرعة، ولا يتطلب المياه العذبة ما يقلل بشكل كبير من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وستُستخدم المنتجات الأولية من الخرسانة لتركيب الطوب والأرضيات والبلاط في صناعة البناء في دولة الإمارات.

حل قابل للتطبيق

وقال العلماء: «ترمز مذكرة التفاهم إلى الكيفية التي يمكن بها لمختلف أصحاب المصلحة العمل معاً لمواجهة التحديات التي نواجهها اليوم بما في ذلك تغير المناخ، وهذا مثال ممتاز ليس فقط لمعالجة التحدي، بل للتوصل إلى حل قابل للتطبيق تجارياً واقتصادياً».

تطوير ابتكارات

فيما قال إدوارد هوبارت، سفير المملكة المتحدة في الإمارات: «نقطف ثمار هذا التعاون بالغ الأهمية بين المملكة المتحدة والإمارات العربية المتحدة مع الشركاء الرئيسيين لتطوير ابتكارات جامعة مانشستر بمجال الجرافين على نطاق واسع، بغية إزالة الكربون من قطاع مهم للغاية مثل البيئة العمرانية، ليس فقط في دولة الإمارات وإنما أيضاً في الجنوب العالمي».

اقتصاد دائري

فيما قال علي الظاهري: «نعمل على تحقيق التغير الإيجابي وإبراز قوة الاقتصاد الدائري. وتمثل هذه الاتفاقية فرصة رئيسية لشركة تدوير لجعل النفايات مورداً قيماً محلياً ودولياً. إن مثل هذه الشراكة تساعد في تحقيق رؤيتنا لتصبح إدارة النفايات في أبوظبي رائداً ولاعباً عالمياً بارزاً في قطاع الصناعة».

طلب مرتفع

وقال المهندس محمد البريكي: «إن الطلب على المواد الخضراء يتزايد، ولكن اعتمادها على نطاق واسع كان محدوداً. من خلال العمل معاً، يمكننا تحديد عوامل التمكين المطلوبة لدعم ابتكار المواد، وتسريع استخدام المواد الصديقة للبيئة للمساعدة في تقليل التأثير السلبي على البيئة في سياق الاقتصاد الدائري».

إنجاز كبير

وقال وليد آل علي: يعد هذا إنجازاً كبيراً لشركتنا التي تم تأسيسها مؤخراً، والتي يقع مقرها في مدينة مصدر، حيث نهدف إلى نشر خرسانة مستدامة في جميع أنحاء دولة الإمارات، وهي خطوة مهمة نحو استخدام التكنولوجيا التي طورتها الشركة لبناء مصنع جيجا القائم على الجرافين في دولة الإمارات